

د. دايفد هوارد، جوشوا روث، الجلسة 13 تدمير الكنعانيين

ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 13، رحلة تدمير الكنعانيين.

مرحباً مجدداً. في هذا الجزء، أريد أن أتناول السؤال الشائك والشائك حول التدمير الإسرائيلي للكنعانيين. إنها مشكلة وهي أحد الأسئلة الأولى التي يتم طرحها عادة عندما كنت أكتب تعليقي على سفر يشوع. الأشخاص الذين عرفتهم أنني كنت أعمل على ذلك

عادةً ما أحصل على أحد السؤالين. أحدهما كان، ما الذي يحدث في ذلك اليوم الطويل والشمس واقفة؟ ثم كان السؤال الآخر، ماذا عن الإبادة الجماعية للكنعانيين هنا؟ ولذا، أريد أن أتناول هذا السؤال الثاني هنا. وأعتقد أن هناك بعض الأشياء التي يجب أن نزعجنا وتجعلنا غير مرتاحين

لا ينبغي لنا أن نبتهج أبداً بموت الأشرار. فالله نفسه لا يسر بموت الأشرار. لكن الله أيضاً إله قدوس وله معايير معينة.

وقد فشل الكنعانيون في تحقيق ذلك، وكانوا أقل بكثير من مواجهة هذه المشكلة. نحن نوعاً ما، العديد من المسيحيين يدركون ذلك بشكل عام. لكن دعونا نلقي نظرة على بعض النصوص المحددة التي توضح ذلك بتفاصيل صارخة.

لذا، أول ما أريد أن ألقى نظرة عليه هو في سفر التثنية الإصحاح 7. لذا، إذا أخذت كتبك المقدسة وفتحتها فسنرى البيان الأول لهذا. لذلك، يتحدث موسى إلى بني إسرائيل قبل دخولهم أرض الموعد. وهو يعطيهم التعليمات عندما يفعلون ذلك لأنه هو نفسه لن يكون هناك

لذلك، في تثنية 7، الآية 1، عندما يأتي بك الرب إلهك إلى الأرض التي أنت داخل إليها لترثها، ويبيد الأمم، الكثيرة التي أمامك. وهناك ذكر لستة أمم هنا الآن، الحثيين، الجرجاشيين، الأموريين، الكنعانيين، الفرزيين، الحويين، واليبوسيين. هذا في الواقع سبعة

سبع دول هي أكثر منك عدداً وأقوى. لقد نظرنا إلى هذا المقطع في سياقات أخرى. ولكن الآن الآية 2، عندما يسلمهم الرب إلهك إليك وتغلبهم، يجب أن تحرمهم للهلاك الكامل

لا تقطع معهم عهداً ولا ترحمهم. ولا تصاهرهم، فتعطي بناتك لبنينهم، وتأخذ بناتهم لبنينك. لماذا؟ والسبب هو في الآية 4، لأنهم يريدون أن يردوا أبناءك من اتباعي ليعبدوا آلهة أخرى. فيحمرى غضب الرب عليكم سوف يدمرك بسرعة. ولكن هكذا يجب أن تتعامل معهم. يهدمون مذابحهم، ويحطمون أعمداتهم، ويقطعون سواريتهم [أعمدة عشيرة امرأة البعل]، ويحرقون تماثيلهم المنحوتة بالنار

إذن هناك نرى بيان المشكلة. ونرى أيضاً أحد خيوط الجدل حول مبرر ذلك

لكن بيان المشكلة هو بيان حقيقي للقضاء على هؤلاء الأشخاص، وتكريسهم للتدمير الكامل. الآية 2: لا تقطع معهم عهداً ولا تتزوج. تأتي تعليمات مماثلة في سفر التثنية الإصحاح 20

لذا من فضلك انتقل إلى تثنية 20 بدءًا من الآية 16. وبالقفز إلى منتصف الفقرة هنا، تقول فقط، في مدن هؤلاء الناس أن الرب يعطيك ميراثًا. أي كل مدن الكنعانيين

، لا تستبقي شيئًا حيًا يتنفس، بل تحرمه للتدمير الكامل. هذا النوع من أصداء سفر التثنية 7. الحثيين الأموريين، الكنعانيين، الفرزيين، الحويين، اليبوسيين، كما أمر الرب إلهك أن لا يفعلوا، ومرة أخرى، السبب هو أنهم لا يعلمونك أن تفعل مثل كل رجاساتهم حسب ما فعلوا لآلهتهم، فتخطى إلى الرب إلهك. لذلك، مرة أخرى، يجب أن يفعلوا ذلك حتى لا تتلوث عبادتهم، وهو ما سنتحدث عنه بعد بضع دقائق

وقد تكرر هذا أيضًا في سفر يشوع نفسه. لذا، انتقل إلى يشوع الإصحاح 6، وبينما كانوا يستعدون للذهاب إلى أريحا والاستيلاء على هذه المدينة، بالنظر إلى الآية 17، على سبيل المثال، يقول يشوع، مرة أخرى، في منتصف الفقرة، يقول يشوع، في المدينة وكلها الذي فيه يكون محرّمًا للرب للتدمير. أنقذوا راحب فقط. وهكذا.

لذلك لا يمكننا الالتفاف على حقيقة أن هذا التدمير الكامل للكنعانيين هو أمر من الله، فكيف نبرر ذلك؟ الآن، هناك العديد من الإجابات، والبعض بالطبع سيقول، حسنًا، هذا يُظهر الطبيعة البغيضة للإله الإسرائيلي أو للدين الإسرائيلي. وهذا أمر لا يغتفر، وعلينا أن نرفض هذا النوع من الممارسات. نحن بحاجة إلى رفض أي إله يأمر بهذه الأشياء، وهو رفض للكتاب المقدس ككل، أو للعهد القديم بالتأكيد

حتى أن العديد من المسيحيين قد يجادلون بأن هذا يظهر الطبيعة شبه المسيحية للعهد القديم، وأن إله العهد القديم قد نال غضبًا كهذا. ومن المؤكد أن إله العهد الجديد لن يفعل ذلك أبدًا. بالمناسبة، تتجاهل هذه الحجج حقيقة أن يسوع نفسه كان يغضب، بل ويعنف أحيانًا

من المؤكد أنه طرد الصيارفة من الهيكل، ويقول أحد الأناجيل إنه ذهب وأعد سوطًا. لذلك، لم تكن هذه نوبة غضب لأنه لا يمكن السيطرة عليها، لكنه ذهب بوعي واستعد للقيام بعمل من أعمال العنف من تلقاء نفسه. من الواضح أنه كان غضبًا مبررًا

إننا نتعلم عن الجحيم في العهد الجديد أكثر بكثير مما نتعلمه في العهد القديم. الله هو إله الغضب، لذا فإن الانقسام هو انقسام زائف. نحن نرى الله كإله محبة، بالتأكيد في العهد القديم أيضًا، وحتى في سفر يشوع

لقد رأينا نعمة الله تمتد إلى شخص مثل راحب، ولذلك فإن هذه ليست حجة صحيحة، على ما أعتقد. لكن يبدو لي أنه لا يزال لدينا قلق طويل الأمد. علينا أن نحصل على ذلك

لذا، دعونا نحاول أن نفهم هذا في سياق أكبر، ولدي عدة نقاط أود أن أجعلها تساعدنا خلال ذلك، والنقطة الأولى هي مجرد تذكير أنه عندما أمر الله بني إسرائيل بطرد اليهود الكنعانيين، لتدميرهم أو طردهم، لم يكن الله نوعًا من تفضيل إسرائيل على الكنعانيين الفقراء الذين كان لهم الحق في الأرض. أول شيء يمكننا قوله هو أنه حتى الكنعانيين لم يمتلكوا تلك الأرض. وحتى الإسرائيليون فيما بعد لم يمتلكوا الأرض بأنفسهم

فالأرض كانت دائمًا وستبقى لله. ويقول المزمور في مزمور 24 الآية 1: "الأرض هي الرب وكل ما فيها." يتحدث المزمور 50 عن كيفية امتلاكه للماشية على ألف جبل

وبالتالي، فإن الله لا ينتزع الكنعانيين من الأرض التي هي لهم بحق. إنه الله يقول، هذه أرضي. سأسمح للكنعانيين بالعيش هناك لبعض الوقت، ولكن سيأتي الوقت الذي سأفعل فيه شيئًا معهم، ضدهم، وأحضر شعبي.

والحقيقة أنه يمكننا أيضًا أن نقول إن الله لا يُظهر المفضلات. لذا، نعم، لقد كان يطرد الكنعانيين بسبب خطيتهم، وسوف نوضح ذلك أكثر قليلًا في دقيقة واحدة، ولكنه أيضًا فعل الشيء نفسه مع بني إسرائيل عندما استحقوا ذلك. وجاء في سفر القضاة أنهم كلما ارتدوا عن الرب، كان يأتيهم بظالم أجنبي ويخضعهم لخضوعهم لهم.

والمثال الكبير على ذلك هو أنه بعد سنوات، عندما وصلت خطيتهم إلى نقطة معينة، سمح الله بأن يتم أخذ مملكة إسرائيل، المملكة الشمالية، أسيرة من قبل الآشوريين. وكانوا مشتتين في كل مكان لدرجة أنهم فقدوا أي إحساس بالهوية العرقية. نسمع عن أسباط إسرائيل العشرة المفقودة

وفي وقت لاحق في يهوذا، جاء البابليون ودمروا المدينة على وجه التحديد، مرة أخرى، بسبب خطيئة إسرائيل. لذا فإن الله لم يكن يفضل أي أحد، على الرغم من أن إسرائيل كانت شعبه المختار. أراد أن يأتي الكنعانيون أنفسهم إليه إذا أرادوا ذلك.

مرة أخرى، راحب هي مثال لمن فعل ذلك. لكن على أية حال، النقطة الأولى هي أن الأرض للرب، وليس للكنعانيين، وليس لبني إسرائيل. نقطة ثانية يمكننا أن نقولها، لقد رأينا بالفعل تلميحات لذلك في مقاطع سفر التثنية، وهي أن الله أمر بهذا الهلاك الكامل للكنعانيين بسبب خطيتهم.

والآن، على مستوى ما، يمكننا أن نقول، كما يقول بولس، الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله. إذن، كما تعلمون، لا أحد يستحق الحياة. كلنا نستحق العقاب والموت.

ولكن من الواضح أن الله، بنعمته، قد سمح لنا بطريق للخلاص. لكن حتى في العالم القديم، ارتفعت خطايا الكنعانيين إلى مستوى أعلى وأعلى من مستوى من حولهم. لذلك، دعونا نتحدث عن بعض من ذلك

دعونا نعود إلى سفر التكوين وننظر إلى الإشارة الأولى، في هذا السياق، إلى كلمات الله لإبراهيم في تكوين 15، في تكوين 15 جزء من المقاطع العظيمة التي تعطينا عناصر ما يمكن أن نسميه العهد الإبراهيمي، الفصل 15، الفصل 17. وفي هذا الفصل، سننتقل إلى منتصف القسم هنا عندما يرى إبراهيم هذه، 12، الرؤية.

إنه نائم في حلم، وأخبره الله أنه سيعطيه هذه الأرض والأرض لنسله. لكن نسله سيكونون منفيين في أرض مختلفة لمدة 400 عام. ونرى ذلك في الآية 13

وتقول الآية 14، "وسأدين الأمة التي يخدمونها." وبعد ذلك يخرجون بأموال جزيلة. وهذا يتطلع إلى الوقت الذي يكونون فيه في مصر.

ثم جلب الله الضربات على مصر، ثم أهلك فرعون في البحر الأحمر. واذكر في ذلك الوقت أيضًا أنه لما خرج بنو إسرائيل حملوا بني إسرائيل أمتعتهم وقالوا: اخرجوا من هنا وخذوا أمتعتنا. وهكذا، هذا النوع من يفي بهذا

ولكن بعد ذلك، تقول الآية 15: وأما أنت فتذهب إلى آباءك بسلام، وتدفن بشيخوخة صالحة. لذلك، هذا جزء رائع من البركة على إبراهيم. وبعد ذلك يقول أنهم سوف يعودون إلى هنا

يتحدث الله إلى إبراهيم في كنعان، وسيكون نسله في مصر لبعض الوقت. لكنه يقول أنهم سيعودون. ثم يقول السبب في نهاية الآية 16، لأن إثم الأموريين لم يكتمل بعد

يُستخدم المصطلح الأموري بطرق مختلفة هنا، خارج الكتاب المقدس أيضًا. ولكن هنا، فهو في الأساس مرادف للكنعانيين. ليست مجموعة معينة من الناس، بل تمثل مجموعة الأمم بأكملها في كنعان.

لذا، فهو يعني في الأساس أن إثم الكنعانيين لم يكتمل بعد. وهذا يعني أنه سيأتي وقت يصل فيه إثم الأموريين إلى نقطة التحول، ويمتلئ الوعاء، ويفيض الآن إلى درجة يقول فيها الله الآن، لن أتسامح مع هذا أبدًا إضافيًا. ويبدو أن هذه هي النقطة هنا.

وعندما يحدث ذلك، سيعيد الله إسرائيل إلى هذه الأرض من مصر. وستكون إسرائيل أداة عقاب الله ضد الكنعانيين. مرة أخرى، الله لا يلعب معروفاً، لأن الله يستخدم لاحقاً دولاً أخرى لمعاقبة إسرائيل.

ولكن في هذه الحالة، يُنظر إلى إسرائيل على أنها أداة الله لمعاقبة الكنعانيين على خطيئتهم. والآن، هناك فقرات أخرى تُظهر أيضًا خطيئة الكنعانيين. وأحد هذه المقاطع هو مقطع مثير للغاية في سفر اللاويين الإصحاح 18.

لذا، إذا التفت، يرجى الرجوع إلى ذلك. وهذه الآية فقرة فظيعة من حيث سرد جميع الأشياء الشنيعة التي يفعلها الناس.

لذا، دعونا نبدأ بالنظر إلى بداية الإصحاح، لاويين 18، بدءاً من الآية 2. يقول الله، وهو يتحدث إلى موسى، خلص شعب إسرائيل. "أنا الرب إلهك. أنا الرب إلهكم. الآية 3": لا تفعلوا، لا تفعلوا كما فعلوا في أرض مصر" التي سكنتم فيها.

لذا، بمعنى آخر، لا تحافظ على ممارسات المكان الذي أتيت منه. ولا تفعل كما فعلوا في أرض كنعان التي أنا آت بك إليها. بمعنى آخر، لا تفعل كما فعلوا حيث أتيت، ولا تتبع ممارسات أولئك الذين ستذهب إليهم.

لا تسلكوا في فرائضهم. تحت النص الضمني، الجزء غير المعلن هو، السير في فرائضي. هذه هي نفس الكلمة المستخدمة للحديث عن الناموس، كلمة الله.

فلا تسلكوا في فرائض المصريين والكنعانيين، بل اسلكوا في فرائضي. يجب عليك اتباع القواعد الخاصة بي. الآية 4: احفظوا فرائضي واسلكوا بها.

أنا الرب إلهك. لذلك عليك أن تحفظ فرائضي وأحكامي، وما إلى ذلك. والآن، الآيات من 6 إلى 23 هي قائمة كاملة لكل أشكال الانحراف الجنسي التي يمكن تصورها.

لن نخوض في كل التفاصيل، لكنني أشعر دائماً أنني بحاجة إلى غسل يدي أو الاستحمام عندما أنتهي من قراءة هذا القسم. إنه فقط، هناك سفاح القربى، وهناك الزنا، وهناك البهيمية، وهناك الشذوذ الجنسي، وهناك كل شيء هناك. وهكذا، يمكنك أن تنظر إلى ذلك بنفسك.

ولكن الآن، الآية 24 هي نوع من التعليقات على ذلك. الآية 24 تقول: "لَا تَتَنَجَّسُوا بِسَيِّئِ مَنْ هَذِهِ". أي لا تتخذوا شيئاً من هذه الممارسات، لأن جميع هؤلاء الأمم الذين أنا طاردهم من أمامكم قد تنجسوا.

إذن، النقطة المهمة هي أن الأمم التي سأطردها من أمامكم، أي الكنعانيين كمجموعة، قد أصبحوا نجسين بفعل الأشياء المذكورة في الآيات 6 إلى 23. إذًا، هذه ليست مجرد خطايا معمرة. أن أي شخص والجميع يفعل. يقول الله هذه خطايا الكنعانيين.

وهذا هو السبب وراء قيامي بطردهم .ستكون أداتي لذلك .لا تتبنى تلك الممارسات

،وتنجست الأرض فعاقبت إثمها وقذفت الأرض سكانها .وأما أنتم فاحفظوا فرائضي ووصاياي، الخ .مرة أخرى الآية 30، فاحفظوا وصيتي ألا تمارسوا أيًا من هذه العادات الرجسة التي كانت تمارس قبلكم، ولا تنتجسوا بها .أبدًا، إلخ

لذا، هذه قائمة مثيرة للإعجاب للغاية .إنها قائمة محبطة لأنواع محددة من انحرافات الكنعانيين .دعونا ننظر إلى آية أخرى، ومقطع آخر، وبعد ذلك سنحاول نوعًا ما أن نلخص هذا الجزء منه

انتقل إلى تثنية الإصحاح 9، تثنية 9، بدءًا من الآية 4، وسننظر إلى الآيتين 4 و5 .يقول تثنية 9، الآية 4 أن موسى يتحدث إلى إسرائيل الآن، ويتطلع إلى متى سيدخلون إلى هناك .الأرض .وقال لا تقل في قلبك بعدما طردهم الرب إلهك الكنعانيين من أمامك لا تقل إنه لأجل بري يطردهم الرب من هذه الأرض .بل بسبب شر تلك الأمم طردهم الرب

ليس لأنه، في الآية 5، ليس بسبب برك أو استقامة قلبك سوف تمتلك الأرض، ولكن بسبب شر تلك الأمم، التي طردهم الله منها، وما إلى ذلك .لذا، فإن كل هذه المقاطع توضح لنا النقطة الثانية التي نشير إليها النقطة الأولى هي أن الأرض كلها ملك لله، وليس لأي شعب محدد .النقطة الثانية هي أنه بسبب خطيئة الكنعانيين، فإن الله يأمر بهذا، فخطيئة الكنعانيين بغیضة بشكل مذهل، كما أعتقد يمكننا أن نقول

الآن، هذا هو الدليل الكتابي الذي نراه، وهو أمر مثير للإعجاب، ولكن يمكننا أيضًا أن نرى هذا في أدلة غير كتابية .في المائة عام الماضية، تم التنقيب الأثري في الشرق الأدنى، وتم الكشف عن أرض الخطيئة الكنعانية في أماكن في كنعان نفسها، هذه التلال حيث حفروا ووجدوا مدناً وما إلى ذلك، وقد وجدوا الكثير من المصنوعات اليدوية التي استخدمها الكنعانيون في الأضرحة التي كانت لهم، وكان هناك أصنام صغيرة يعبدها الناس وصور وأصنام .هناك بعض الصور المعدنية للمنحوتات المعدنية لبعل وزوجته عشيرة وآخرين، ومن المثير للاهتمام أن عشيرة يتم تصويرها دائمًا على أنها مشحونة جنسيًا للغاية

تماثيل عشيرة بغیضة بكل المنحنيات الصحيحة فيها وما إلى ذلك .هناك أيضًا نوع خاص من الممارسة يمكن أن نسميه الدعارة المقدسة أو الدعارة الدينية .في محاضرة يشوع 2، عندما تحدث عن كلمتين مختلفتين للزانية في العبرية، إحداهما تشير إلى راحب، وهو المصطلح العادي للزانية، وهو زونة

هذا هو المصطلح الذي يطلق عليه راحب .هذا هو المصطلح الذي يشير إلى نوع البغايا الذي تجده في معظم الثقافات، ومعظم المجتمعات، ولكن هناك كلمة خاصة يشار إليها .إنها كدأشاه، وعادةً ما تُترجم هذه على أنها عاهرة مقدسة، أو عاهرة عبادة أو عاهرة معبد، والمفارقة هنا هي أن هذه الكلمة مرتبطة بكلمة كادوش، وكادوش هي كلمة تعني مقدس

هذه كلمة مهمة جدًا في سفر اللاويين حول الحفاظ على القداسة في حياة إسرائيل وما إلى ذلك، والتحريف لذلك هو أنه في كنعان، وأحيانًا للأسف تم تبنيها في إسرائيل، نشأ هذا النوع من الأشخاص الذين كان يُطلق عليهن عاهرات المعبد، عاهرات العبادة، وكان هناك، هذا شكل مؤنث، ولكن كان هناك أيضًا شكل مذكر كيدوش، في إشارة إلى عاهرة عبادة ذكر .حدث ذلك عدة مرات مختلفة، وكانت الفكرة هنا هي أنه في مقدسات البعل أو عشيرة، كان الناس يجلبون تقدماتهم من الحبوب أو ذبائحهم الحيوانية أو أي شيء يقدمونه للبعل .سيكون هناك كهنة وكاهنات يحضرون الضريح هناك، وتتذكرون أنني قلت في سياق آخر أن البعل كان إله العاصفة، وكان الإله الذي يرسل المطر، ويفترض أنه سقى الأرض والمزروعات، وكان إله الخصوبة

لذلك يمكنك أن تأتي وتحضر تقدماتك إلى الهيكل، وبعد ذلك يمكنك، بسبب هذا، أن تحظى بامتياز أن تكون مع عاهرة أو كاهن أو كاهنة مرتبطة بصريح البعل أو عشيرة، وأنت يمكنك قضاء وقت ممتع مع العاهرة هنا ونأمل أنه من خلال تفعيل هذا، ما يمكن أن نسميه طقوس الخصوبة البشرية، فإنك ستشجع بعل على جعل أرضك خصبة. لذلك، كما تعلمون، أتخيل بطريقة غريبة أن الإسرائيليين يحاولون التواصل مع جيرانهم الكنعانيين ويقولون، تعالوا اعبدوا الرب. إنه الإله الحقيقي، والكنعانيون يردون، أنت تمزح

انظروا ماذا يمكننا أن نفعل في الكنيسة. قضينا وقتاً ممتعاً. لكن على أية حال، من الواضح أن هذا انحراف كبير، وجنسه، نرى ذلك في البقايا الأثرية من كنعان، والشيء الآخر هو أن الكنعانيين هم الممارسون العظماء للتضحية بالأطفال.

ليس المصريون أو الكنعانيون حقاً، بل الكنعانيون في النهاية، في أوقات لاحقة، كانوا هم أيضاً الذين كانوا موجودين أيضاً في لبنان الحالي، وكانت لديهم السفن التي أبحرت عبر البحر الأبيض المتوسط، واستقر الكنعانيون في النهاية في شمال إفريقيا. وأنشأوا قاعدة كبيرة هناك في قرطاج، وكانت تلك مدينة عظيمة للكنعانيين في السنوات اللاحقة، وقد تم العثور في قرطاج على غرفة واحدة على الأقل مهمة جداً تسمى بيت المتوفى، كان يوجد فيها أكوام من العشرات والعشرات من جماجم الأطفال في زاوية هذا الشيء، ومن الواضح أنه مكان، كان مكاناً لتقديم ذبائح الأطفال، لذا نعم، كانت جميع الأمم أشراً في نظر الله، ولكن يبدو أن خطيئة الكنعانيين تعلق فوق كل شيء. اعتداءات الفلسطينيين أو المصريين أو الموآبيين أو غيرهم، لذلك إذا كان أي شخص يستحق العقاب بين الأمم الوثنية، فهو بالتأكيد الكنعانيين، لذلك لا يمكننا أن نقول، حسناً كما تعلمون، الله غير عادل لهؤلاء الكنعانيين المساكين، كان بإمكانه معاقبة الموآبيين أو بني عمون أو أي شخص آخر. حسناً، نعم، لقد أخطأ الجميع وأعوزهم مجد الله، لكن الكنعانيين كانوا بارعين بشكل خاص في إثارة غضب الله وارتكاب الخطايا وما إلى ذلك. إذن هذا هو السبب الثاني

السبب الأول: أن الأرض كلها لله. ثانياً، كان الكنعانيون أنفسهم، بطبيعة الحال، خطاة عظماء. السبب الثالث لأمر الله بني إسرائيل بطرد الكنعانيين كان من أجلهم، أي من أجل طهارة عبادتهم، ويرتبط بهذا كلمة سنعطيك إياها

إنها كلمة حرام، وتنطق حرف الحاء وكأنك تطهر حلقك، حرام، وتعني التدمير الكامل أو الإبادة. الإصدارات الأقدم تسميها الحظر. الفعل الذي يذهب مع هذا هو الاسم، والفعل الذي يذهب مع هذا هو حرام، وهذا يعني تكريس للتدمير، ووضع تحت الحظر، شيء بهذا المعنى، وهذا موجود مرات عديدة في سفر التثنية ويشوع

، وهو موجود في كثير من الآيات التي سبق أن نظرنا إليها هنا. يمكننا أيضاً أن نفكر في هذه الكلمة، إنها الكلمة وتترجم أحياناً على أنها تكريس شيء ما للرب، وهكذا رأينا في أريحا، على سبيل المثال، يتذكرون الفكرة الكاملة للاحتفال الذي يحيط بأريحا ويدور حولها لمدة سبعة أيام. إنه يضع الأمر في سياق طقس، وكان المدينة نفسها ستكون ذبيحة إسرائيل للرب

ولم يتمكنوا من الاحتفاظ بأي من الأشياء. لقد كانت مخصصة للتدمير، وكانت الأشياء ممنوعة للاستخدام العام. كان عليهم أن يكونوا آلهة، وليس آلهة خاصة بهم

كان من المفترض أن يكون نوعاً من القرابين. ومن المثير للاهتمام أن هذه الممارسة تبدو مقتصرة إلى حد كبير على إسرائيل. اللغة العبرية تشبه العديد من اللغات في الثقافات المحيطة بها، وهي العائلة الأكبر لما نسميه اللغات السامية، وهناك كلمات كثيرة في العبرية توجد في اللغات الأخرى، لكن هذه الكلمة، حرام، لا توجد في أي مكان خارجها. إسرائيل إلا مرة واحدة

تم العثور عليه في لوحة شهيرة تسمى الحجر الموابي. وكان ملك الموابيين في ذلك الوقت ملكًا اسمه ميشع وكان الملك في زمن أخاب وأبيه، يتحدث ميشع عن تكريس أحد أعدائه للهلاك. اللغة الموابية تشبه اللغة العبرية إلى حد كبير، وكانوا جيرانًا قريبين، لكن أبعد من ذلك، تبدو هذه ممارسة فريدة من نوعها في العهد القديم، وفي السراء والضراء، ليس لها أهمية عسكرية فحسب، بل لها أيضًا أهمية عسكرية. لديه نوع من الأهمية الدينية والسياق لذلك.

الآن فكر في إسرائيل لمدة دقيقة. لقد أمضوا 400 عام في العبودية في مصر، وجاءوا إلى مصر كمجموعة صغيرة مكونة من 70-75 شخصًا، من نسل إبراهيم، في نهاية سفر التكوين. في هذه الأثناء، زاد عددهم إلى عشرات الآلاف، إن لم يكن أكثر، في مصر، وعندما بدأ الخروج، كان الأمر أقرب إلى أمة، ولكن ليس هناك شعور بالوعي الذاتي كأمة.

إنهم تحت سيطرة المصريين. موسى، عندما يدعو الله، يمكنك أن تتذكر أنه كان يشعر بعدم الأمان بشأن هويته كقائد. هل سيقبلونه أم لا؟ هل سيعرفون بأنهم إسرائيليون، أمة تحتاج إلى الخروج، وما إلى ذلك؟

لذا، لدى إسرائيل إحساس هش للغاية بالهوية الوطنية القادمة من مصر. عندما يخرجون من مصر، كيف يعيشون؟ في الأساس، لا يمكنهم ذلك. إنهم أمة هشّة للغاية من حيث مجرد البقاء، وكان على الله أن يوفر لهم الماء في الصحراء، والمن، والسما، وما إلى ذلك.

لذلك، فإنهم يأتون إلى كنعان في حالة اهتزاز شديد. لقد حصلوا للتو على القانون. إنه مبلغ ضخّم لاستيعاب ما حصلوا عليه في جبل سيناء.

لقد كانوا يتجولون لمدة 40 عامًا، وهكذا، إلى حد ما، فإن الأمر بتطهير الأرض، وطردهم الكنعانيين، والسماح لإسرائيل بالاستقرار في مكان للبدء من نقطة الصفر هو وسيلة للقول بأن إيمان إسرائيل يحتاج إلى ينمو. إن إحساس إسرائيل بالهوية كأمة، ولكن أيضًا كمجتمع روحي، يحتاج إلى أن يكون قادرًا على النمو في تربة غير ملوثة بأي ممارسات أخرى، وهذا هو السبب وراء بعض الآيات التي قرأناها بالفعل في سفر التثنية، حيث طردوا اليهود من الأرض. الأمم. لماذا؟ حتى لا يأخذوك بعيدا.

لذلك، سوف تبقى وفي. السبب الثالث لأمر الله بإهلاك وطردهم الكنعانيين هو الاستقامة، وحماية حس العبادة لدى إسرائيل لأنفسهم، تذكر الآن أنه عندما أهمل إسرائيل أن يفعلوا ذلك، عانوا من العواقب، وهكذا عندما انتهكت إسرائيل ذلك من خلال أخذوا بعض الأشياء المكروسة في أريحا، عخان الإصحاح 7، وعانوا من العواقب، هزيمة في عاي. نفكر في السنوات اللاحقة في سفر القضاة، فقط لدعم، في يشوع، في الإصحاحات، التي ستأتي، الإصحاحات 13 إلى 21، مرارًا وتكرارًا، ست أو ثماني مرات، يُقال لنا أن هذا و مثل هذه القبيلة عندما كانت تستقر في أرضها، لم تكن قادرة على طرد الكنعانيين من أراضيهم، وبالتالي فإن الأمر بإبادة الشعب بالكامل أو طردهم بالكامل حتى لا يتلوث دينهم لم يتبعه عدد كبير. عن الأسباط، وهؤلاء، لم يُقال، أي شيء أكثر عن ذلك في يشوع، لكن هذه هي قنابل موقوتة صغيرة تنفجر عندما تصل إلى سفر القضاة ويقول سفر القضاة أن هذه السبب، تلك السبب، والسبب الآخر، لأنهم لم يستطيعوا طرد الكنعانيين، ثم يحدث هذا، والمسار في سفر القضاة هو مسار تنازلي من الإفلاس الأخلاقي، في الأساس، وجزء منه لأن إسرائيل لم تحافظ على سلامتها من العبادة.

واصلوا العمل. وهذا هو السبب الثالث لطردهم إسرائيل الكنعانيين. السبب الرابع، ليس سببًا رئيسيًا، ولكن السبب الرابع هو تحقيق العهد الإبراهيمي، وإذا نظرنا إلى الجزء المتعلق بالعهد التي استعرضناها في تكوين فس نجد أن الله قال لإبراهيم، سأباركك. أولئك الذين يباركونك، على الجانب الآخر، سألعن الذين، 12، يهينونك، وبك تتبارك جميع قبائل الأرض.

لذا، بمعنى ما، نجد في سفر يشوع، الإصحاح 9 على وجه التحديد، والإصحاح 11، لدينا، في بداية هذين الإصحاحين، تحالفات من ملوك الكنعانيين يأتون ضد إسرائيل كمعتدين. إنهم يهاجمون إسرائيل. لذا، بمعنى ما، فإن الرد بإبادتهم هو تحقيق لوعود الله لإبراهيم، قائلاً إذا قاومك الناس فسوف أعطي بهم، وهذا بالتأكيد ينطبق على التحالفات في الإصحاح 9 والإصحاح 11.

من الواضح الآن، قبل ذلك، في أريحا، لم يكن لدينا الكنعانيين يعارضونه بنفس الطريقة، ولكن فكرة معارضة الكنعانيين لله موجودة. راحب هي الوحيدة التي ردت بطريقة مختلفة، بالإضافة إلى الإصحاح التاسع الجبعونيين. إذن نحن نهدف إلى أن تكون الأرض كلها لله.

وهذا ليس حقا حقا للكنعانيين. النقطة الثانية، خطية الكنعانيين هي بذار هلاكهم. والثالث هو حماية عبادة إسرائيل.

رابعاً، الوفاء بالعهد الإبراهيمي. ثم النقطة الخامسة، أود أن أقول إن هذه وصية، ونحن نفكر من منظور العهد الجديد، أو من منظور ما بعد العهد الجديد، من منظورنا في القرن الحادي والعشرين، فمن السهل أن ننظر إلى الوراثة لآلاف السنين في العهد الجديد والعهد القديم ونفكر في كل ما هو مسطح نوعاً ما، وليس لدينا إحساس بالفجوة الزمنية، أو التقدم الزمني خلال العهد القديم. إن تاريخ العهد القديم، من إبراهيم، على الأقل، إلى عزرا ونحميا، يبلغ 1500 أو 1600 سنة، وهو وقت طويل.

وفي المجمل، هناك العديد من المعارك، هناك العديد من الصراعات، لكن أوامر تدمير العدو تمامًا محدودة في الزمان والمكان. لم يمنح الله بني إسرائيل حرية القول، في كل مرة تقابل فيها أجنبيًا، اضربه بالسيف. وهذا هو أحيانًا وجهة نظر المسيحيين بشأن العهد القديم، وهو أن العهد القديم مليء بالمعارك والحروب، وأنهم يقتلون أعداءهم دائمًا وما إلى ذلك.

الجواب لا. هذه وصية محدودة بالزمان والمكان، أي بالوقت المحدد الذي دخلوا فيه كنعان للمرة الأولى في عهد يشوع والشعب. أود أن أقول إن الوضع الافتراضي في كيفية تعامل الله مع إسرائيل مع الأعداء أو مع الأجانب متجذر في العهد الإبراهيمي.

بك تتبارك جميع قبائل الأرض. لقد تحدثنا في مقطع آخر عن الغريب، الغريب، الغريب، الجير، الأجانب الذين لم يولدوا في إسرائيل، ولكنهم أقاموا في إسرائيل، تبنا إله إسرائيل. كيف سيتمكنون من تبني إله إسرائيل إذا كان إسرائيل يواجههم دائمًا ويسحقهم بالسيف؟ لذا، فإن ما أراده الله حقًا هو أن تتقبله الأمم، لا أن ترفضه.

لذا فإن هذا الأمر بإبادة الكنعانيين كان مقتصرًا على هذا الزمان وهذا المكان للأسباب التي سبق أن تحدثنا عنها. إنه ليس أمرًا شاملًا أن يفعلوا ذلك في أي وقت وفي أي مكان. وأخيرًا، النقطة السادسة، أود أن أقول إنه ضمنيًا في القصص التي نراها في الكتاب المقدس، بما في ذلك يشوع، هناك دائمًا نوع من الشرط وراء هذه الأشياء.

لذا، مرارًا وتكرارًا، لدينا في الأنبياء قول الله، سأعاقبك يا إسرائيل. سأعاقب آشور. سأعاقب موآب أيًا كان ما لم يتوب.

وإذا كانت هناك توبة فإن الله يتراجع وتكون نعمة. لذا، فقد وردت الفكرة أولاً في سفر التثنية، "الذين إن أطعتموني أبارككم". "إذا عصيت، فسوف ألعن

،مرة أخرى، متجذرًا في العهد الإبراهيمي، أولئك الذين يباركونك، سأباركهم. أولئك الذين يشتمون سألعنهم وما إلى ذلك. وهذا حتى وجدت هنا

.وهكذا، عندما بدأنا هذه المناقشة، نظرنا إلى بعض الفقرات في سفر التثنية التي بدت وكأنها غير مشروطة فقط قم بتدمير كل الجدعونيين ولا تترك أحدًا على قيد الحياة. يبدو مطلقًا جدًا

ومع ذلك نجد أن راحب هي التي نجت. نجد، مرة أخرى، من زاوية مختلفة، أن الجدعونيين قد نجوا، ولكن هناك حاشية إيجابية لقصة الجدعونيين والتي سنتحدث عنها عندما نتحدث عن الفصل التاسع في النص. لذا فإن وجهة نظري هي أنه إذا تذكروا أيضًا قصة يونان ونيوى

نيوى هي المدينة العظيمة التي قال الله: إني مهلكها. بدا وكأنه بيان مطلق وغير مشروط للغاية. وبعد 40 يومًا سيتم تدمير نيوى

.هذا ما يقوله يونا. وبعد ذلك لم تدمر نيوى. لماذا؟ لأنهم تابوا

لذا، وجهة نظري هي أنه إذا استجاب سكان أريحا، على سبيل المثال، أو على نطاق أوسع، مدن أخرى في كنعان، بنفس الطريقة التي استجابت بها راحب، أو إذا استجابوا بنفس الطريقة التي استجاب بها أهل نيوى بعد سنوات، لم يكونوا بهذا الدمار. كان من الممكن أن يكونوا حلاً سعيدًا لهذا الأمر. وحتى على الرغم من الوصايا التي تبدو قاسية لإهلاكهم، إلا أنهم لو تابوا حقًا، ليس بطريقة كاذبة، ولكن لو كانت هناك توبة حقيقية، لسحبت تلك الوصايا

لذا، فهي مشكلة معقدة. إنها مشكلة صعبة، خاصة في العصر الحديث، لأننا نجد أن هذه القضية تبدو وكأنها تتداخل مع بعض الأشياء التي نراها في المتطرفين الإسلاميين، الجهاد الإسلامي. ويتساءل الكثير من الناس هل الجهاد يشبه الحرام هنا في الكتاب المقدس؟ وأود أن أقول أن هناك عناصر سطحية تبدو متشابهة، ولكن هناك اختلافات عميقة

.وآمل أن تساعدك هذه الأشياء الستة التي تحدثنا عنها في التغلب على ذلك

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 13، رحلة تدمير الكنعانيين